

# وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ الجليل الفاضل أحمد النقيب حفظه الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:00](#)

خلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:00:29](#)

قم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:29](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وما قل وكفى خير من ما كثر والهى وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين ايها الاحباب الكرام ما ترك ربنا عز وجل شيئا فيه خير - [00:01:59](#)

للمسلمين الا بينه. ووضح اما في كتابه واما على لسان رسول صلى الله عليه وسلم. وما من شيء فيه شر او به مشقة او به فوات خير او غياب مصلحة الا حذرنا ربنا - [00:02:29](#)

فسبحانه وتعالى منها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فكان من جملة ذلك ما رواه الامام مسلم. من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرضى لكم - [00:02:59](#)

ان تعبدوه فلا تشركوا به شيئا. ويكره لكم ثلاثا. قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا الحديث ما به يرضى الله تعالى عنا ان نعبده والا نشرك - [00:03:29](#)

كبه شيئا اما الامر الثاني ان نعتصم بحبل الله فلا نتفرق وهذا هو بيت القصيد. اذا هناك علاقة بينك وبين ربك ان تعبده وان توحده والا تشرك بربك شيئا. فان هذه هي دعوة الرسل - [00:03:59](#)

ودعوة الانبياء والله تعالى لا يدخل الجنة الا نفسا مؤمنة. كما صح في صحيح مسلم وفي لفظ الا نفسا مسلمة قال الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:04:29](#)

وما للظالمين من انصار. اذا شرط دخول الجنة ان تكون مؤمنا مسلما موحدا اما ان يكون الانسان على غير الاسلام. وقد سمع دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وبلغته شرائع الدين فلم يدخل في اي منها. فليس مثل هذا - [00:04:54](#)

منهاكم الذين يدخلون الجنة او يشمون ريحها. وانما يدخل الجنة اهل الاسلام من من الموحدين حتى ولو اتى من الذنوب واتى من الخطايا قار فمن الكبائر ما فعل واتى. فان امره الى الله عز وجل. ان شاء ان يعدل معه - [00:05:24](#)

فيدخله النار ليطهره من ذنبه. ثم بعد ذلك يدخله الجنة. وان شاء عفا عنه فضلا منه وجودا ورحمة منه وبراء وخيرا منه واحسانا فهذا شأنه سبحانه. ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فالموحد مآله اذا - [00:05:54](#)

جنة ابتداء او انتهاء. وهذا من بركة التوحيد. ومن بركة لا اله الا الله فاهل الكبائر والمصرور على الذنوب هم في خطر ولكن هم في

الله عز وجل لا نقول لا يضر مع الايمان ذنب. وانما يتأثر الايمان بالذنب - [00:06:24](#)

وان ذا الجزاء فان هذا الامر موكول الى الملك سبحانه. ان شاء عاقب وان شاء اعفا فهو سبحانه وتعالى ادري بعباده منهم. فمن بركات التوحيد ان اهل التوحيد يدخلون الجنة ابتداء او انتهاء. اما الذين عرفوا الاسلام - [00:06:54](#)

وسمعوا عن الاسلام فلم يدخلوا دين الله عز وجل فليس لهم في الجنة من نصيب قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يهودي او نصراني يسمع بي ثم لا - [00:07:24](#)

الا اكبه الله في النار. فهنيئا لكم يا امة الاسلام يا امة التوحيد يا من جمعتم بين عبادة الله عز وجل. والا تشركوا به شيئا. فمن جملة ما رضي الله تعالى للمؤمنين ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وهذا امر بينك وبين ربك - [00:07:44](#)

ربك ان تعبد الله تعالى بما يحب كيف يحب لا ان تعبد الله تعالى كما تشاء وكما تحب. فمن جعل محبه تبعه لمحبه الشرع كان سعيدا ومن جعل الشرع بعد هواه كان تعيسا شقيا والعياذ بالله. اما الامر الثاني - [00:08:14](#)

ان تعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا. هذا من جملة ما رضي الله تعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم. اذا هناك امران كبيران الامر الاول ان تكون موحدا عابدة هذا بينك وبين الله. ان تكون موحدا عابدا. هذا الحديث خارطة الطريق - [00:08:44](#)

التي ان جعلتها امام عينيك كنت من الفائزين ان شاء الله. فلا بد في ان تكون عابدا موحدا. والامر الثاني علاقة بينك وبين المؤمنين. ان تعتصموا ابالله جميعا. كلمة جميعا هذه حال. اذا حال الناس انهم يدخلون مجتمع - [00:09:14](#)

مستمسكين جميعا بحبل الله جميعا. ثم رشد ذلك المعنى بقوله ولا تفرقوا وفي الجملة الثانية قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. يا الهي! واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. عند - [00:09:44](#)

ننظر الى الامم السابقة من اليهود والنصارى من الهندوس والذين يعبدون فبوزا نجد ان اهم واخطر صفة انه متفرقون في دينهم. متفرقون في دينهم ولذلك حذرنا ربنا حذرنا ربنا من هذا التفرق. ولا تكونوا - [00:10:14](#)

كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اختلاف اليهودي والنصارى ثم ذكر اختلاف امي صلى الله عليه وسلم. ولكن اقر الله تعالى عين نبيه - [00:10:44](#)

انه لم يرى اختلاف الناس في زمنه. قولوا الانبياء رأوا اختلاف اقوامهم في ازمانهم. موسى وعيسى رأوا اختلاف اقوامهم في ازمانهم. ولكن النبي محمد عليه الصلاة والسلام الله تعالى عينه بالصحابة الكرام. جيل لم ترى الارض مثله ابد. جيل متفرق - [00:11:04](#)

الارض لم ترى مثل هذا الجيل ابد. ابدأ حتى الحواريين. حتى الحواريين الصحابة افضل واجل واسمى واعلى من الحواريين في زمن عيسى. ما طلبوا ما قال الحواريون ما شكوا في نبيهم ما نقصوا على اعقابهم. بل سبحان الله كانوا اهل مضاء ونبل - [00:11:34](#)

وفتوة ورجولة وديانة وصدق فكانوا ممدوحين. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ولذلك من علامات في فرق ان تطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كل من طعن في اصحاب النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:12:04](#)

فقد نادى على نفسه بالنفاق. وكل من والاهم واحبهم وادناهم رضي عنهم واعتذر عنهم وامسك عما شجر بينهم كان من اهل التوحيد والايامن واعتصموا والعصمة اصلها من المنعة. العصمة اصلها من المنعة. ومنه - [00:12:24](#)

عندما يتزوج الرجل يمسك عصمة زوجته بيده ان يمنعها فتكون طاعتها الى زوجها بعد ان كانت الى اوليائها. سبحان الله! كانت المرأة قبل العقد تدخل في طاعة الولي اما الان صار المنع وصارت الطاعة الى من؟ الى الزوج. قال الله ولا تمسكوا - [00:12:54](#)

بعضم الكوافير لا ينبغي للمؤمن ان تكون تحته امرأة مشركة بالله كافرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك يسمى الخفر بالخاء. ليس بالغين يسمى الخفر الذين يحرسون القوافل بماذا؟ بالعصمة قوم عصمة اي يمنعون - [00:13:24](#)

ايمنعون اذا منعت الامة وقوة الامة بماذا؟ بالاعتصام. الاعتصام بما يحمله ذلك المعنى من الائتلاف والتآخي والتقارب والتحاب واعتصموا هذه المعاني جميعا موجودة في هذه الكلمة. التآخي التحاب الثقافي التقارب هذه كلها معاني الاعتصام. ولكن يا ترى الحب والقرب والالف - [00:13:54](#)

والموالاتة تكون على اي شيء. يا ترى هل نجعل المعيار العائلة؟ القبيلة العمل الحزب ابدأ وانما نجعل المعيار كما قال ربنا. قال بحبل الله

الباء هنا العلماء يقولون انها للملاصقة. يا الهي! للملاصقة. يعني ايه كلمة الملاصقة - [00:14:34](#)

اي لابد للمؤمنين في اعتصامهم ان يلتصقوا بحبل الله. التصاق مش مجرد يمكسك لأ تلتصاق لا يمكن ابدأ ان ينخلع او ان ينفك. اذا هذا هو المعيار. من احب لله - [00:15:04](#)

وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك - [00:15:24](#)

اي لا تقى. معايير ايمانية. ليست معايير ارضية هوائية. وهذا هو الاصل. الاصل اصل ان يكون الانسان ممنهجا وفق معيار ثابت. لابد ان يكون الميزان واحدا. يوم القيامة ياما قال الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. في ذلك اليوم الجليل. هناك ميزان واحد له - [00:15:44](#)

فتان توزن الاعمال كما يوزن الناس. ليس هناك ميزان للعرب وميزان للنصارى وميزان لليهود وميزان للمشركين ابدأ هو ميزان واحد. هو ميزان واحد. اما اهل الكفر شرك فلا ميزان اصلا. كما قال ربنا عز وجل فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ليس لهم ميزان - [00:16:14](#) ليس هناك حسنات توزن في مقابل الشرك بالله عز وجل. كما ان التوحيد رجحوا الكف فكذلك الشرك يطيح بالحسنات. قال الله وقدمنا الى ما عملوا من عمل فاجعلناه هباء منثورا. نحن في دنيا الناس. الميزان واحد - [00:16:44](#)

ايضا الميزان واحد تزن عليه الطماطم والقلقاس والفاكهة ميزان واحد. كيلو واثنين كيلو ونصف وربع وثم ميزان. كذلك في مسألة الاعتقادات والمناهج لابد من ميزان. والا كل انسان له ان يجتهد في وضع ميزان يريده هو. فما يروقني لا يروقك وما يروقك لا يروقك - [00:17:14](#)

هذا هذا لا يمكن. لم يجعل ربنا عز وجل الميزان المنصوب للحق بين الناس كم يجعله الى الناس وانما جعله الى نفسه. فقال بحبل الله. واعتصموا بحبل الله. اذا ما هو المنهج؟ هو حبل الله. ما المقصود بحبل الله؟ قيل هو القرآن - [00:17:44](#)

وهناك حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المعنى. والصحيح الوقف لا الرفع. اصحيح الوقت اف الى علي او الى عبد الله ابن مسعود ليس الرفع. القرآن حبل الله المتين. وصراطه - [00:18:14](#)

المستقيم ونوره المبين. القرآن حبل الله لماذا؟ لان الحبل الشئ القوي والسبب المتين الذي لا ينقطع الحبل ايضا بمعنى العهد معنى اخر الحبل بمعنى العهد. فما هو السبب المتين الذي يوصيه - [00:18:37](#)

الى الله فاذا التزمت به اوصلك ولم يقطعك هو القرآن. والقرآن بمعنى العهد الحبل بمعنى العهد وحبائل الناس اي عهود الناس. حبائل الناس اي عهود الناس فحبل الله اي عهد الله. فالله تبارك وتعالى جعل عهدا للناس ان يعبدوه - [00:19:04](#)

ان يوحدوه الا يشركوا به شيئا. واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم هذا هم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. اذا هناك ميثاق اول ونحن في عالم - [00:19:34](#)

الذر في عالم العلم قبل ان نوجد الى الارض في هذا العالم عالم العلم قبل ان نخلق قبل ان نوجد قبل ان نكون موطفا قبل ان تخلق اباؤنا امهاتنا جمع الله تعالى الخلائق جميعا. فاشهدهم على انفسهم. ان يعبدوه ان - [00:19:54](#)

حيدوه الا يشركوا به شيئا فشهدوا على ذلك. فكان ذلك عهد مضروب على الناس. ان يعبدوا الله ان حدود الا يشركوا بالله شيئا. فمن امن بالله وامن برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:22](#)

نفعه العهد الاول الميثاق الاول. ومن لم يدخل طائعا محبا دين الله الظمن شرائع الله لم ينفعه ذلك العهد الاول. فاحرص على العهد. واحرص على العقد المعنى الثاني للحبل هو الجماعة. الجماعة والجماعة هنا يقصد - [00:20:42](#)

بها امة المسلمين على الايمان والتقوى. الدولة الاسلامية الممكنة التي ترفع الاسلام وترعى شعائر الاسلام وتطبق دين الله عز وجل. تطبق شرع النبي محمد لا تطبق شرع قازان. قازان طبق بعض الاسلام وترك البعض الاخر. لا نحن لا نريد شيعة - [00:21:12](#)

طب مدرجة بعض اخواننا يقول نحن نريد شريعة مدرجة. كما كان التدرج في شرب الخمر. هذا كلام غير صحيح. لماذا؟ لهذا كان في الامر الاول كان في زمن التشريع بدليل - [00:21:42](#)

وفد نجران وفد الطائف عندما اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام. الطائف الاراضي بالكرم بالعنب ويعصرون العنب ويجعلون منه خمرا. لما نقول طرة على طول اسمنت والحديد ما بنقولش طرة يبقى الرز والدرع. ولكن على طول طرة اذا الاسمنت مشهور -

[00:22:02](#)

كذلك الطائف مشهورة بصنع الخمر. والمزارع كلها تزرع العنب. عندما فرض عليهم الاسلام ان يوحدوا الله الا يشركوا بالله جميل. ان يصلوا خمس صلوات في اليوم واللييلة جميل ان يصوموا شهر رمضان جميل. ان يحجوا شهر البيت الحرام جميل. ان يجاهدوا في

[00:22:32](#) - سبيل الله وان يؤدي خمس المغنم

جميل الا يشربوا الخمر. سبحان الله! اذا قبلوا الاسلام كله الا مسألة الخمر اتوا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ليبياعوه. ويريدون

تخصيصا لهم. استثنى ان النبي عليه الصلاة والسلام يوقع على ورقة الاستثناء. يديهم استثناء في مسألة الخمر - [00:23:02](#)

احنا يا رسول الله سنقبل الاسلام جميعا الا مسألة الخمر. هلا سنة. لغاية لما نوفي اوضاعنا رفض النبي عليه الصلاة والسلام. وابي ان

يبايعهم على الاسلام الا اذا اذعنوا بحرمة الخمر - [00:23:32](#)

هذا ودين الله. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كفة. كلمة قد كف ايضا حال من السلم اي ادخلوا في شرائع

الاسلام جميعا فلا تتركوا شرعا. والمقصود ان - [00:23:52](#)

الجماعة هي امة الاسلام التي تطبق شرع النبي محمد عليه الصلاة والسلام. الدولة الاسلامية الممكنة التي تحافظ على الحدود والثغور. التي تحمي الاسلام والمسلمين. التي تدافع عن كل مسلم على وجه الارض الا تدع مسلما في سجن كافر. دي الدولة المسلمة.

هذه وصية النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:24:12](#)

قبل ان يموت في الصحيح من حديث ابي جحيفة قال قلت لعلي ماذا ترك لكم رسول طه عليه الصلاة والسلام قال رضي الله تعالى

عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما ترك لنا رسول الله - [00:24:42](#)

عليه الصلاة والسلام. الا كتاب الله وفهما يؤتبه الله عبدا يفهم به القرآن. وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة؟ كده

صحيفة مبرومة في الجراب بتاع السيف. قال له وما في هذه الصحيفة - [00:25:02](#)

قال العقل العقل اللي يقتل يتمسك. اللي يقتل يتمسك العقل. وفكاك الاسير الاسير المسلم فكاك الاسير المسلم لا ينبغي لامة الاسلام ان

يهنأ لها نوم او ان يطمئن لها جنب وهناك مسلم اسير في اي مكان على وجه الارض - [00:25:22](#)

ما ينفعش. الجماعة المسلمة دي لابد ان تحافظ على شخصية المسلمين. كل مسلم حتى ولو كان رضيعا لابد ان يحترم. لابد ان يحترم.

سبحان الله! وقال لا يقتل مسلم بكافر. هذه الثالثة. اذا الجماعة. الجماعة التي فيها الائتلاف ايضا - [00:25:52](#)

التي فيها التقارب ايضا. التي فيها كل معاني الالف والمودة. وعدد من نزاع والفرقة. ولذلك قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه لعهد

وكان من بني حنيفة وكان ايضا كوفيا يا حنفي الجماعة الجماعة - [00:26:22](#)

قال له الجماعة الجماعة اي الزم الجماعة. الجماعة الجماعة. الم تر ان الامم الخالية هلكت باختلافها؟ الم ترى ان الامم الخالية هلكت

باختلافها ثم قول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. اذا حبل الله الجماعة - [00:26:52](#)

لا نقصد بالجماعة هنا جماعة دعوية. نسب خمس ست انفار مع بعض يقولوا احنا جماعة. ابدأ. هذه جماعة لغوية ليست جماعة

قصدية شرعية. والفاظ الشرع عندما تطلق لابد ان تفهم على معانيها في الشرق - [00:27:22](#)

لا على معانيها في اللغة. ما زاد على اثنين كان جماعة. ده فين؟ ده في اللغة. ويمكن ان يستفاد ذلك في بعض ابواب الفقه في الصلاة.

ان الانسان يصلي معه واحد. اذا دي جماعة. ولذلك اشتراط رقم اربعين - [00:27:42](#)

لصحة صلاة العيد ليس عليه دليل. صلاة العيد تعتقد بما تصح به الجماعة. وهذا قول وجيه لكن عند التأصيل وفي مجال الاعتقاد

ومسائل المنهج فان المقصود بالجماعة الدولة المسلمة الممكنة - [00:28:02](#)

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. التارك لدينه المفارق الجماعة. الخارج على دولة الدولة

المسلمة الفتية التي تقيم شرع الله التي تجعل معيار الناس هو شرع الله عز وجل. لكن ان يجتمع قومنا الناس ويسموا انفسهم جماعة

ما معنى اللغوي؟ واعتصموا بحبل الله. بحبل الله. المعنى الثالث لحبل الله وهو معنى طيب جميل. المقصود به دين الله عز وجل. واعتصموا بدين الله هذا مروى عن انس رضي الله تعالى عنه. وعن مجاهد من التابعين رضي الله تعالى عنه ايضا. ان - 00:28:52  
هو دين الله عز وجل. فعليك بما كان عليه الناس. قبل ان يهرجوا. وان وان يمرجوا. المرجو والهرج علامة على الاضطراب والنزاع. هذا كلام انس او قريب من كلام انس اذا كان الناس على امر من الديانة والالتزام ثم بعد ذلك هرجتهم الاحداث - 00:29:22  
وفرقتهم الالهواء فاين الحق؟ الذي نعتصم به؟ اين الحق الذي نعتصم به؟ بين لنا ان الحق الذي نعتصم به ما كان عليه الناس قبل ان تهرجهم الاحداث. قبل ان يمرجوا - 00:29:52

قبل ان يختلفوا فهذا والحق الذي ينبغي الاستمسك به. اذا هذه بعض المعاني المتعلقة بالكلمة طيبة. يبقى اعتصموا بالهون للملاصقة. اذا لابد ان تلتصق بقوة وترتبط بشدة بماذا؟ بكتاب الله عز وجل وان ترتبط بشدة بدين الله عز وجل. وان ترتبط بشدة بالجماعة المسلمة التي - 00:30:12

تحمل شرع الله عز وجل. وعندئذ تكون محققا لهذا الامر الذي يرضى الله تعالى عنه. وللحديث بقية واني استغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على ايمان - 00:30:42  
حودة واله وازواجه واصحابه واحبابه ومن اهتدى الى يوم اللقاء ثم اما بعد. انظر الى نفسك ايها الحبيب اذا عندنا ثلاث امور القرآن الدين الجماعة المسلمة الممكنة التي تقيم شرع الله عز وجل. اذا لم نجد هذه الجماعة المسلمة الممكنة التي - 00:31:10  
شرع الله عز وجل. والتي ترى احوال المسلمين في العالم. والتي تهتم باقل مسلم ليس فيها فقير ولا محتاج ولا مريض. وانما هي جماعة متكافلة مؤمنة محتسبة تحافظ على المسلمين وكيانهم واموالهم وارزاقهم وصحتهم وابدانهم. وحياتهم - 00:31:40  
في ايديهم اذا لم نجد هذه فعندنا امران. القرآن والدين. كيف حالك مع القرآن سؤال ساذج كيف حالك مع القرآن؟ لن اقول ان تعرض نفسك على الاوامر والنواهي في القرآن فان هذا مقام عال طيب. ولكن اين حالك مع القرآن حتى مجرد تلاوة؟ اين - 00:32:10  
فانت لا سيما في خضم الاحداث الاخيرة ربما تجد ناسا من شهر رمضان لم يخطموا القرآن الى اليوم مرة واحدة. سبحان الله! ربما تجد بعض طلبة العلم من اخواننا يهملون القرآن فلا يقرأون. ولذلك عندما يفتح المصحف يقرأ في القرآن - 00:32:40  
يجد ان الايات عصية عليه. وان الالفاظ لا يستطيع ان يتذوقها او ان تنقر قلبه. ليه؟ لماذا ادعو لانه هجر القرآن هجر القرآن. عارفين يا اخواننا لما يكون واحد يلعب رياضة ما شاء الله - 00:33:10

قوة فتوة وبعدين بعد ذلك يترك الرياضة مدة من الزمن. ايه اللي يحصل؟ ما الذي يحدث له تذهب العضلات وتذهب القوة. اذا اراد ان يعود ثانية الى ممارسة الرياضة يشعر بالتعب. عضمه انكسر - 00:33:30  
صار وسطه بيوجعه بطئه سبحان الله! كذلك كتاب الله عز وجل وهو منهجنا وامامنا وقدوتنا ونورنا هجرنا كتاب الله عز وجل. اجعل نفسك على نفسك صادقة لكي تكون باذن الله تعالى موفقا. كيف حالك مع القرآن - 00:33:50  
كم مرة تختم القرآن في الشهر؟ مرة جميل. لكن لو اجتهدت لكان ذلك اولى وافضل. بقوا اخواني في هذه ازمنا يقولون لابد من نصره الشرعية. ولا بد من كذا وكذا. وتجد الاهمال الشديد. الاهمال الشديد - 00:34:20  
في الاستمسك بدين الله عز وجل وبشرع الله. لماذا؟ ان عزنا وشرفنا ومنهجنا في كتاب الله عز وجل اجل اتنين القرآن بلغة العرب. نحن في هذه الايام لو ان رجلا تكلم - 00:34:40

بالكلام العربي ربما لم يستسغه الناس. ولو ان انسانا تكلم بكلام السوقة بتوع اسواق يقول لك ما شاء الله احنا فاهمين والكلام داخل الى القلب على طول. ما المسألة؟ يا اخي - 00:35:00  
اللغة لابد ان نحياها في قلوب الناس. اللغة العربية دي. اصل اصيل من عز الاسلام ان اهم مخطط يكاد المسلمين ان يحرفوهم عن عريبتهم. عندما نتكلم لغة الخطبة هذه لغة عربية فصحة. قد فهمناها جميعا. لو بعض الالفاظ التي لم تفهم قد فهمنا معظمها -

وجملتها ما تدير ان يتعود الناس ان يتكلموا اللغة العربية ولكن بدون تكلف اي لا يتخير الالفاظ القاسية. التي يسمونها بالوحشية العجيبة. الغربية ولا اجعل كلامك طيبا. اجعل كلامك بسيطا ولكن باللغة العربية. من - [00:35:50](#)

باكثر من مائة سنة تبني المجرمون في اوروبا مشروعا لمحاربة الاسلام اهم بند من بنود هذا المشروع محاربة اللغة العربية. حتى انه في عهد الاستخراب الانجيل في مصر اتى بعض المستغربين ودعوا الى استبدال اللغة العربية - [00:36:20](#)

باللهجة المحلية حتى انهم دعوا الى كتابة المصحف باللهجة المحلية. بدل ما يكتب القرآن كده لآ لاقى المحلية وقالوا ان في ذلك مصلحة للقرآن ومصلحة للاسلام. قصة المصلحة ديت يعني - [00:36:50](#)

ما عدناش عارفين لها اول من اخر. كل حاجة مصلحة ومفسدة. مصلحة ومفسدة. اصبح الدين كله مصلحة ومفسدة. ولكن وفق الاخواء. مش وفق المنهج المعصوم. طب ليه يا سيادنا؟ قالوا عندما نكتب القرآن باللهجة المحلية يستطيع - [00:37:10](#)

جميعا ان يقرأوا القرآن فيكون في ذلك نشر للقرآن. انظر الى هؤلاء الشياطين يريدون محاربة باسم الاسلام. يا الهي ولولا ان الله تعالى قيد رجالا في مصر لاندثرت اللغة العربية في مصر - [00:37:30](#)

مصر كما نهتم بالقرآن لابد ان نهتم وان نجتهد باللغة العربية. الاخوة في مجالسهم يتكلموا باللغة فصحي يتكلموا يتعودوا جزاك الله خيرا ان شاء الله متى اتيت؟ كيف فعلت؟ ماذا قرأت - [00:37:50](#)

كيف حالك؟ نتكلم بالجمال العربية. نعود الناس على سماع العربية. هذا جزء لابد لهذه الامة ان تتميز امة الاسلام تتميز. مسألة التميز الحضاري والمنهجي في امة الاسلامية هو شرف الامة. المسلمون اذا لم يتميزوا دينيا ومنهجيا وحضاريا ضاع المسلمون - [00:38:10](#)

ضاع المسلمون هتلر وكان رجلا مجرما كيف استطاع ان ينشئ دولة في سنوات قلائل. ركز على مسألة التمييز الحضاري. وان اصل اوروبا الجرمان شعب الجرمان فركز على ان الجرمانيين اي الالمان هم اصل الحضارة الاوروبية. رباهم على العز - [00:38:40](#)

ايه اللي حصل؟ استطاع الالمان في سنوات قلائل ان هم يخترعوا غواصات ودبابات وطائرات وغزوا العالم جميعا. لا نريد ان نكون كالالمان ولا نريد ان نكون كهتلر هذا المجرم. ولكن عندنا في ديننا مقومات السعادة واسس - [00:39:10](#)

من اهم ذلك اللغة العربية. حصن حصين من حصون الاسلام اللغة. اللغة من اراد ان ينصر الدين والشريعة ويزاحم العلمانيين. ويحارب المجرمين والمفسدين. من جملة ذلك ان يحفظ ويحافظ اللغة العربية اذا اين انت من القرآن ولغة القرآن؟ سؤال اسأله سؤال لابد - [00:39:30](#)

ان يطرح اين انت؟ ثم اين انت من دين الله عز وجل؟ اين انت؟ ستجد الاجابة تحتاج الى تفصيلات كثيرة مما يدل على ابتعادنا وضعفنا وغربتنا الفكرية والذهنية والمعرفية والعلمية - [00:40:00](#)

دينية غربة شديدة جدا. كاننا لا نعيش في ذلك الواقع. كان الواحد منا يعيش ليأكل ويشرب وينام استيقظ حياة روتينية. اين الرسالة؟ واين المنهج؟ واين الانتماء الحضاري المعرفي لهذا الدين الشريف اين هذا جميعا؟ غاب ذلك في دنيا الواقع. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا - [00:40:20](#)

تفرقوا. اسأل الله تعالى ان يوقفنا الى الخير كله. وان يصرف عنا الشر كله. وان يجعلنا هداة مهديين. لا ضالين انوال مضلين ولا مبدلين ولا محرفين. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم طهر قلوبنا من النفاق - [00:40:50](#)

ومن الشقاق ومن مساوى الاخلاق. اللهم اشفنا وارحمنا واهدنا وخذ بأيدينا. اللهم نور وجوهنا قلوبنا والف بين قلوبنا. ولا تجعل للشيطان سبيلا علينا. اللهم انصر عبادك الموحدين في كل مكان. انصرهم - [00:41:10](#)

عزيزا مؤزرا. انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم اهد رجال المسلمين وشباب المسلمين واولاد المسلمين المسلمين واهدهم جميعا يا رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين - [00:41:30](#)

- [00:41:50](#)